بهفواتها ويقرّ باغلاطها ومع كل حنق نابوليون عليهـا وتأثره منها لم يقل عنها انها شريرة ولا مرة واحدة كما يشهد بذلك كاتبو سيرته

فسيدة كهذه في بلادنا تربو قيمتها على المئات والالوف

لمحة في المرأة

للمرأة تأثير في كل شيء ويد في كل عمل · ولها حقوق وعليها واجبات كالرجل · إلاّ انها تختلف في النوع والكيفية من جملة وجوه كما تتفق في الغاية والمقصد في كل حال · اذ كلاهما يجاهدان في سبيل البقاء ويهتمان بشؤون الحياة ويرغبان في السعادة ويتطلبانها قدر الامكان بل لاجلها يشتغلان ويسعيان بعد ان يأمنا شر البؤس او فيما هما يحاولان التخلص منهُ · ولذلك لا نحددها الان ولا نعرفها باكثر من هذا لانها محدودة معروفة وغنية عن كلمة تقال فيها بعد

بيد اننا نستحسن الجهر بما للمرأة من الفضل في العالم اقراراً بالحق وخدمة للحقيقة · ونرى من الواجب ازالة سوء التفاهم بالتنويه بمحاسنها وتعداد فضائلها وتبيان تأثيرها الظاهر والخفي بالتفصيل والاسهاب اصلاحاً لمفاسد اوهام البعض وتفنيداً للاعتقاد البالي ريب الجهل أليف الجور الموهم بان المرأة حي مضر مجلب الشر · ليتأكد المكابرون ان هذا النوع من بني الانسان على غير ما يتوهمون

لان المطلع على اخبار الناس قديمها وحديثها والمستقصي احوالهم جيداً يرى المرأة عاملة في سبيل الانسانية بنسبة عمل الرجل فيهِ بل مؤثرة في ذلك احياناً

اكثر منهُ فيعجب بها لاسيما بعد معرفته خفايا قوى نفسها ويخالف رأي القائلين بانها غير اهل للترقي والحرية والاستقلال وينادي في كل مكان بوجوب تعليم البنات وتهذيبهن اسوة بالصبيان. لان بالعلم والادب عزّ المرأة ومجدها ولولاها لا عزّ لأحد ولا مجد

فتأييداً لما قلناه بالبرهان سننشر في الاعداد التالية من الحسناء سلسلة مقالات في المرأة وتأثيرها الحسن في العالم ندعمها بالادلة التاريخية البينة. وكل آت قريب

المجلات النسائية

العربية

تنبهت افكار بعض المتعلمات المتهذبات السوريات الى ان العلم والادب لا ينتشران ويتعززان بين الجنس اللطيف في الشرق ولا يستنير ويرتقي ولا تتوسع مداركه ويعرف حقوقه وواجباته إلاّ بالجرائد والمجلات بعد المدارس والجمعيات فاقدمنَ عَلَى انشائها خدمة لبنات جنسهنَّ وحباً بالنفع العام. بيد انهنَّ لم يقدرنَ عَلَى ذلك إلاّ في الاسكندرية والقاهرة حيث حططنَ رحال المهاجرة. واول مؤسسة لهذا النوع من الصحافة عَلَى ما نعلم هي الآنسة هند نوفل كريمة المرحوم نسيم نوفل الطرابلسي مؤلف كتابي حافظ السلام وبطل لبنان ومريم نحاس البيروتية مؤلفة كتاب معرض الحسناء في تراجم شهيرات النساء. اذ بانشائها مجلتها الفتاة التي قال فيها العلاّمة زيدان انها جمعت لطف المرأة ونشاط الرجل قد وضعت حجر الاساس في زاوية البناء من الفن وجرأت غيرها عَلَى الاقدام عليهِ فاقدمنَ متنابعات وماثلهنَ بعض الرجال وعَلَى التوالي تكاثرت الصحافيات العربيات